مع الملائكة الى السماء وكانت الشياطين والجن يصعدون الى السماء ويسمعوا
منذ ظهر محمد صلى الله عليه وسلم فصعد ابليس لعنه الله فقال له الرب كيف رايت
عبدي ايوب وعبادته قال ابليس ما يمنعه ان يعبدك وقد اعطيته ما لم تعط احدا
من قبل فسلطني عليه حتى انسيه ذكرك واشغله عن عبادتك قال سلطتك على ماله
فانطلق الى شاطئ البحر وصرخ صرخة لم يبق جني ولا جنية الا اجتمعوا عنده
فقالوا له ما اصابك قال اعينوني على ايوب فطرحوا النيران واحرقوا كل مال ايوب
ثم انطلق الى ايوب وهو قائم يصلي فقال له يا ايوب اتعبد ربك ولا ينفعك
فارسل الله نارا فاحرقت كل مالك فصار رمادا فلم يكلمه حتى فرغ من صلوته
ثم قال يا ملعون الحمد لله الذي اعطاني واخذ مني فانطلق ابليس وهو نادم فصعد
الى السماء فقال له الرب كيف رايت عبدي ايوب قال يا رب سلطني على اولاده
قال يا ملعون اذهب فقد سلطتك على اولاده فانطلق الى شاطئ البحر فصرخ صرخة
فلم يبق جني ولا جنية الا اجتمعوا فقالوا ما اصابك قال اعينوني على اولاد ايوب
وكان له اربعة عشر ولدا ثمان بنين وست بنات وكانوا يتغدون كل يوم في منزل
اخ لهم وكانوا يومئذ في منزل اخيهم الاكبر فاجتمعت الشياطين واحاطوا
بالبيت فزعزعوا البيت وطرحوا على اولاده وماتوا كلهم على خوان واحد منهم اللقمة
في يديه ومنهم الكاس في يديه فانطلق ابليس الى ايوب وهو قائم يصلي وقال
ما تعبد ربك وقد طرح على اولادك البيت فماتوا اجمعين فلم يكلمه بشي حتى
فرغ من الصلوة ثم قال يا ملعون الحمد لله الذي حرمك اجر ما رزقت انا والحمد لله
الذي قبض ولدي حتى فرغت لعبادة ربي فانطلق ابليس وهو نادم فصعد الى السماء
فقال له الرب كيف رايت عبدي ايوب قال ان له ثلث سنوه وانت قادر
على ان ترزقه اولادا فسلطني على بدنه قال الله تعالى يا ملعون سلطتك على بدنه
فانطلق ابليس فنفخ من تحت قدميه نفخة طارت النار وطار اسمه بايوب
ايوب هو باسنيدا او وجدونه فتلا سنيدا قالت رحمة بنت يوسف

الصرخة جاء في وقد باد اشمك يقال صرخ صرخة اي صاح بسيحة اختر

هذا

هذا من حزن المال والولد وانت بالليل قائم وبالنهار صائم وانطلق الى المراة الحرى
فخرج على جسد ايوب الجدري والاكلة ووقع الدود من قرنه الى قدميه فهذا المبتدا
والجدري من ذلك اليوم وجعلت النسوة بينهن نوبتا ان تخدم كل امراة شهرا فلما خدمته
شهرا ثم تركن ايوب وذهبن الا رحمة فجاءت نسوة بني اسرائيل وقلن لها يا رحمة
ان هولاء النسوة قد تركن ايوب ونحن نخشى ان يجي بلاء ايوب على اولادنا
فخرجت رحمة وسترت عليها ثيابها ثم صاحت باعلا صوتها واغربتاه قد اخرجوا
من بلادنا وهي تصيح حتى اتت ايوب فبسطت شملة لها وجعلت ايوب فيها
فحملته على ظهرها وقيح ايوب يسيل على وجهها وقالت هذا اعطي من ربي فانطلقت
الى خربة فنظرت الى مكان يطرح فيه السرقين فوضعت ايوب ثم عليه فقالت له
مكانك حتى ادخل القرية واطلب ناسا فخرج اهل القرية فنظروا الى ايوب فقالوا لها
احمليه والا ارسلنا عليه كلابا يأكلونه فحملت ايوب حتى اتت به مفرق الطريق
فوضعته وجاءت بناس ونجل فاتخذت له بيتا من قصب وطرحت فوقها
حشيشا فجاءت برماد ففرشت تحته وجاءت بحجارة فوسدته بها وجاءت
بصاخرة كان يسقى الرعاة لابلهم فيها ثم قالت ثم بعد قد اسند على الحجارة قال
يا رحمة لان يكون جبيني على الحجارة احب الي من ان يكون على حجرهم فانطلقت
الى القرية اخرى فنادى ايوب اين انت ارجعي حتى اوصيك ان كنت تريدين
ان تذهبي وتدعيني فاذا رايت مريضا مثلي فاذكريني قالت لا تخف يا سيدي
فانطلقت الى القرية وكانت تعمل كل يوم في احد عشر بيتا وتاخذ احدى
وعشرين كسيرة فتطعم ايوب حتى علمت في تلك القرية انها امراة ايوب فلم يطعموها
فجاءت الى خباز بالقرية وقالت اقرضني اربعة ارغفة فان حبيبي ايوب
جائع قال انت امراة ايوب قالت نعم قال لها تنحي حتى لا يراك الناس
فلا يشترون من خبزي فبكت رحمة وقالت يا رب ان الناس قد قذرونا
في الدنيا فلا تقذرنا في الآخرة واجرنا من فتنتهم ولا تفضحنا عندك يوم القيمة فانطلقت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)